إطلاق النسخة الثالثة منها بالتعاون مع الأمم المتحدة..

قرينة الملك: الجائزة العالمية لتمكين المرأة تعكس التزام البحرين بدعم الجهود الدولية في تعزيز دور المرأة

أكدت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، أن إطلاق النسخة الثالثة من الجائزة العالمية لتمكين المرأة يعكس التزام مملكة البحرين الراسخ بدعم الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز دور المرأة كشريك أساسي في التنمية المستدامة.

جاء ذلك في كلمة مسجلة لسموها في فعالية إطلاق الجائزة على هامش أعمال الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة.

وأعربت صاحبة السمو الملكي حفظها الله عن اعتزاز سموها بما حققته الجائزة خلال دورتيها السابقتين من مخرجات ذات أثر عالمي واسع، أسهمت في إبراز المبادرات والمشاريع الملهمة الموجهة للمرأة في مختلف دول العالم.

لولوة العوضي: التزام بحريني في دفع التنمية المستدامة عبر التعاون مع المنظمات الدولية

وأشارت سموها إلى أن إطلاق النسخة الثالثة من الجائزة يتزامن مع احتفالات مملكة البحرين باليوبيل الفضي لتولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم، وهو ما يؤكد التزام البحرين بتشجيع الجهود الوطنية في الدول الأعضاء بهيئة الأمم المتحدة، واستعراض أفضل التجارب الناجحة والمبادرات النوعية التي تسهم في تعزيز مركز المرأة وتمكينها من أداء أدوارها الحيوية في مجتمعاتها.

وأضافت صاحبة السمو الملكي قرينة العاهل المعظم ان هذه الجائزة تمثل منصة عالمية لتحفيز الابتكار والإبداع في مجال تمكين المرأة، بما يسهم في تحقيق مقومات التميز والريادة في الجهود المستدامة، التي تهدف إلى دعم المرأة في مختلف المجالات الإنسانية والتنموية، داعية سموها جميع المؤسسات الحكومية والرسمية والخاصة، ومنظمات المجتمع المدني والأفراد في مختلف دول العالم إلى المشاركة الفاعلة في هذه الجائزة لإثراء توجهاتها وتعزيز أثرها كمنصة تحفيزية عالمية، تواكب الجهود الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

من جانبها أكدت لولوة العوضي الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها جائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة، مشيرةً إلى أنها تمثل منصة عالمية لتشجيع المؤسسات والأفراد على دعم وتمكين المرأة وتعزيز دورها في مختلف القطاعات.

وأعربت العوضي عن شكرها وتقديرها لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، على تعاونها المستمر في إدارة النسختين الأولى والثانية من الجائزة، والعمل المشترك على إطلاق النسخة الثالثة، مشيدةً بالدور الفاعل للمكتب الإقليمي للهيئة في متابعة أعمال الجائزة وتقديم مختلف أوجه الدعم لضمان تحقيق أهدافها على نطاق عالمي.

وأضافت أن مملكة البحرين تولي اهتمامًا بالغًا بمبادرات تمكين المرأة وتقدمها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، من خلال إبراز أفضل الممارسات الفاعلة التي تعزز من مركز المرأة عالميًا، وتسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين، إلى جانب تقليل الفجوات والحد من أوجه عدم المساواة، مشددةً على التزام البحرين بدورها كشريك أساسي في دفع عجلة التنمية المستدامة عبر التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المعنية.

وفي هذا السياق، جددت العوضي دعوتها لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للمشاركة في الجائزة، التي تهدف إلى تحفيز المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني على تبني استراتيجيات وبرامج تعزز تمكين المرأة، وتدعم وصولها إلى مراكز صنع القرار، بالإضافة إلى توفير بيئة عمل متكاملة تساعدها على تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والمهنية، وتعزيز قدراتها في المجالات الحديثة والقطاعات الواعدة.

من جهتها أكدت الدكتورة سيما بحوث المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ورئيسة لجنة الجائزة في كلمتها أهمية هذه الجائزة وما تمثله من مبادرة مهمة لدعم برامج تمكين المرأة على مستوى العالم، وقالت بحوث بصفتها رئيسة لجنة الجائزة ان اطلاق النسخة الثالثة من هذه الجائزة يؤكد التزام مملكة البحرين بتنفيذ اهداف التنمية المستدامة، واستعرضت البرامج والمشاريع والجهات التي فازت في الدورات السابقة باعتبارها مبادرات متميزة ورائدة ساهمت في تنمية المجتمعات في تلك الدول وابرزت ما تحققه هذه الدول على صعيد تمكين وتقدم المرأة فيها.

من جانبه، أكد الدكتور معز دريد، المدير الإقليمي بالنيابة لمكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الدول العربية، أن جائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة تمثل نموذجًا رائدًا للشراكة الفاعلة بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومملكة البحرين، حيث تعكس التزام البحرين الراسخ بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف الخامس المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وأضاف دريد أن الدورة الثالثة من الجائزة تأتي استكمالًا للنجاحات السابقة، حيث استقطبت النسخ الماضية مشاركات واسعة من أكثر من ٩٠ دولة، وشهدت تزايدًا ملحوظًا في إقبال القطاع الخاص على التفي المشاركة، بفضل جهود التوعية التي قامت بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مشيراً إلى أن الجائزة لا تقتصر على تكريم الفائزين، بل تسهم في تعزيز الوعي العالمي بأهمية تمكين المرأة كعامل أساسي في التنمية المستدامة، من خلال تطبيق معايير دقيقة لتقييم المبادرات، وضمان استدامة أثرها.

هذا ويواصل وفد مملكة البحرين برئاسة الأمين العام للمجلس الاعلى للمرأة الاستاذة لولوة صالح العوضي المشاركة في اعمال الدورة الـ ٦٩ للجنة وضع المرأة التي تستمر حتى ٢١ مارس الجاري، حيث عقدت مساء أمس الفعالية الجانبية التي ينظمها مجلس شؤون الأسرة بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع جامعة الدول العربية، بعنوان «وجهات نظر حول اقتصاد الرعائي، المملكة العربية السعودية، المملكة المغربية، جمهورية جنوب إفريقيا، وجامعة الدول العربية»، وكذلك الفعالية الجانبية التي نظمتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بعنوان «المرأة في غزة».

وعلى هامش مشاركتها في اعمال الدورة ٦٩ للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، اجتمعت الامين العام للمجلس الأعلى للمرأة مع الدكتور عبدالعزيز الواصل المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة - رئيس الدورة الحالية للجنة وضع المرأة، وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الموضوعات المطروحة على اعمال هذه الدورة، واهم الفعاليات الجانبية التي تقام من قبل مختلف الدول والمجموعات الاقليمية، كما قدمت الامين العام للسفير السعودي إيجازا حول جائزة صاحبة السمو الملكي الاميرة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة والتي جرى اطلاق نسختها الثالثة على هامش اعمال هذه الدورة.

كما عقدت الامين العام للمجلس الاعلى للمرأة اجتماعاً مع السيدة بثينة بنت علي جبر النعيمي وزيرة التنمية الاجتماعية والاسرة بدولة قطر، جرى خلاله استعراض ما تحقق للمرأة الخليجية من مكتسبات أسهمت في تعزيز حضورها في مختلف المجالات والمواقع القيادية، ودور الآليات الوطنية المعنية بالمرأة في دعم هذه الجهود وابرازها على مختلف الاصعدة الاقليمية والدولية، وتأكيد أهمية تعميم التجارب والممارسات الناجحة في مجلس التعاون الخليجي لتكون نماذج يحتذى بها تعكس مدى التطور الذي حققته المرأة الخليجية على صعيد دخولها القطاعات التكنولوجية الحديثة والمجالات الواعدة.

بتوجيهات الملك.. شحنة إغاثية جديدة من البحرين إلى الأشقاء الفلسطينيين في غزة

تنفيذًا لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المُعظّم، الرئيس الفخري للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وبتوجيه ومتابعة من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، قامت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، ضمن سلسلة المساعدات الإغاثية التي تنظمها، بتجهيز وإرسال شحنة إغاثية جديدة من المساعدات الإنسانية، مقدمة من شعب البحرين الكريم إلى الأشقاء الفلسطينيين، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية.

وبهذه المناسبة، صرّح الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، قائلًا: «نُثمّن بكل تقدير توجيهات جلالة الملك المُعظّم، في تنفيذ المبادرات الإنسانية لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة، انطلاقًا من حرص جلالته الدائم على الوقوف إلى جانب الأشقاء في ظل الأوضاع المأساوية التي يواجهونها بسبب الحرب. ويأتي هذا تأكيدًا لتضامن مملكة البحرين، قيادةً وشعبًا، مع الفلسطينيين ومساندتهم في هذه المحنة العصيبة».

وأوضح الأمين العام أن هذه الشحنة تأتي امتدادًا لجهود المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية في إيصال تبرعات وإسهامات أهل الخير من مملكة البحرين إلى الأشقاء الفلسطينيين في غزة، وذلك بالشراكة مع عدد من الجمعيات الخيرية العاملة في المجال الإنساني والإغاثي. وتضم الشحنة مواد طبية وغذائية، بالإضافة إلى مستلزمات الأطفال، والبطانيات، والملابس، والخيام، إلى جانب إسهامات سخية من أبناء البحرين ضمن الحملة التي نظمتها جمعية «كاف».

وتوجّه الشيخ علي بن خليفة آل خليفة بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الداعمين والمتبرعين لصالح الأشقاء في غزة، وإلى الجمعيات الخيرية التي تواصل جهودها المشكورة في تنفيذ المبادرات الإنسانية والإغاثية.

كما أكد أن هذه الجهود تأتي في إطار تعزيز الشراكة المجتمعية بهدف توحيد الجهود الإغاثية وضمان وصول تبرعات شعب البحرين إلى مستحقيها في غزة، حيث تم التنسيق مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية لضمان إدخال المساعدات وتوزيعها على الأهالي.

واختتم تصريحه بتأكيد التزام المؤسسة بتنفيذ التوجيهات الملكية السامية لمواصلة تقديم الدعم والمساندة للأشقاء الفلسطينيين في غزة، مع العمل على دراسة وتنفيذ مبادرات تنموية ذات أثر مستدام، استعدادًا لمرحلة إعادة إعمار قطاع غزة بإذن الله تعالى.